

شرح ثلاثة الأصول وأدلتها الشيخ محمد بن رمضان الهاجري حفظه الله - المقطع الأول - ج 2/1

محمد بن رمضان الهاجري

جاهزين نبدأ؟ وين القارب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ اعوذ بالله من شرور

انفسنا والسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:00

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله على ما من به من هذا

اللقاء - 00:00:40

مبارك بهذا اليوم العلمي جعلنا الله واياكم في ركاب العلم واهله. ورزقنا الله واياكم العمل والاخلاص والصدق فيما نأتي ونقول ونفعل

وعلى بركة الله نبدأ مستعينين منه المدد والسداد والرشاد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

نبينا محمد - 00:01:00

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. هنا هذه الرسالة ثلاث الاصول وادلتها. وهذا هو العنوان الصحيح. لان

هناك الاصول الثلاثة رسالة مختصرة ليست كهذه الرسالة. اما هذه الرسالة المعلوم ان اسمها ثلاثة الاصول وادلتها - 00:01:40

لكن اشتهر عند الناس ان لا فرق بين الرسالتين وان العنوان واحد وهو الاصول الثلاثة ولكن الصحيح ما ذكرناه انفا. عن ماذا تتكلم

هذه الرسالة هذه الرسالة تتكلم عن امور العقيدة. امور العقيدة - 00:02:30

قرأنا هذه الرسالة على شيخنا رحمة الله عليه. الشيخ عبد العزيز بن باز وغيره من اهل العلم استفدنا من توجيهاتهم وممن قرأناها

عليهم الشيخ صالح ال الشيخ وفقه الله معالي الوزير - 00:03:00

السابق وايضا شيخنا الشيخ محمد امان الجامي رحمة الله عليه وكذلك جملة من المشايخ من كلمات شيخنا الشيخ بن باز جميلة التي

في الحقيقة تحفظ وتنقل. يقول هذه الرسالة اذا - 00:03:20

ظبطها العامي تفتته في باب الاعتقاد. هذه الرسالة اذا العامي التفتته في باب الاعتقاد. ما معنى هذا؟ معناه انها تناولت اصول الاعتقاد

هذه الرسالة انها تناولت اصول الاعتقاد. ما العقيدة؟ العقيدة ما - 00:03:50

ينعقد عليه القلب لا كتب اليوم الاخر القدر خيره وشره. امور الايمان كانوا قديما اذا الفوا في الكتب يذكرون ما يتعلق بامور الاعتقاد

وامور الفقه وامور الاخلاق والسلوك والمعاملة. وبعد ذلك اصبحوا يفردون. يعني الناظر لصحيح البخاري - 00:04:20

في صحيح الامام مسلم يجد فيها باب كتاب الوحي في العقائد باب في الامارة باب في الاحكام باب في الزكاة باب في وكتب صحيح

البخاري تناولت جملة. بعد ذلك استقر التأليف على عن كتب الاعتقاد اصبحت - 00:05:00

تكتب لوحدها. ويتناولون فيها احكام العقائد. وكتب الفقه يتناولونها كذلك فهم يشرحون اركان الاسلام الخمسة. فشهادة ان لا اله الا

الله وان محمدا رسول الله وما يتعلق بها من امور الاعتقاد وما ينعقد عليها القلب افرجت في مؤلفاته - 00:05:20

وبعض هذه الاشياء افردت في مؤلفات مستقلة. فهناك من يكتب مثلا فيما يتعلق بالاسماء والصفات. وهناك من يكتب مثلا بتوحيد

الالهية. وهناك من يكتب فيه افردت هذه المباحث في كتب الاعتقاد. كما ان في كتب - 00:05:40

تبدأ مكملة للاركان الاسلام الخمسة فتبدأ بالصلاة. فقبل ان تبدأ بالصلاة تبدأ باحكام الطهارة وقبل ان تبدأ باحكام تبدأ باحكام المياه

وقبل ان تبدأ باحكام المياه بعضهم يبدأ باحكام الانية. لان كلها تترتب على احكام ثم بعد - 00:06:00

يتكلمون عن الزكاة ثم بعد ذلك عن الصيام ثم بعد الى ان اخر ما يكتب في ابواب الفقه باب احكام المرتد. باب احكام المرتد الذي خرج من دين الله حمانا الله واياكم وعافانا من ذلك. وافرزت كتب الاداب - [00:06:20](#)

فاصبحت كتب العقائد من قديم قد افردت وش تسمى بكتاب السنة مثلا السنة اللاذكائي السنة لاحمد السنة وبعضهم الشريعة شريعة للاجر وبعضهم التوحيد. كالتوحيد لابن خزيمة والتوحيد لابن منده وبعضهم الايمان - [00:06:40](#)

كلمة لابن ابي شيبة وابي عبيد واياضا الايمان لابن منده. وبعضهم يكتبها في اصول الديانة ككتب وبعضهم لا يسميها بهكذا بالاعتقاد في كتاب اعتقاد اهل الحديث والصابوني. كتب العقيدة ليست وليدة العصر حتى يأتيها شخص ويقول اسم العقيدة هذا اسم جديد او هذه الكلمة جديدة لا لا ما ينعقد عليه القلب معنى في اللغة - [00:07:00](#)

وذكروا العقيدة من قديم وهم يبينون فيها اهل العلم. ثلاثة اصول. لماذا سمي ثلاثة اصول لانه سيتكلم عن اصول. سيتكلم عن اصول. وهذه الاصول هي اجوبة اسئلة القبر هذا الكتاب يتناول اجوبة اسئلة القبر. اسئلة القبر ثلاثة. ما هي - [00:07:30](#)

ها من يجيب؟ ما هي اسئلة القبر؟ نعم تعال هذا الكتاب من انفس الكتب التي شرحت الاصول الثلاثة لمعالي الشيخ صالح ال الشيخ هذا هدية لك هي نسختي لاني بادرت بالاجابة وكنت شجاعا وقد اصبت فاكسبت امرين جسمك - [00:08:00](#)

خليل ابراهيم واياضا لك مجموعة كتب الان ستأتي بعض الكتب بس الاخوة تأخروا ما جابوها من السيارة. مجموعة المجلدات في السيارة وين هي ارسلت ان تأتي كتب من السيارة؟ على كله. هذه اجوبة الثلاثة اسئلة - [00:08:30](#)

من ربك؟ ما دينك؟ من الرجل الذي بعث فيكم؟ الرسول ومرسل الرسول هو الله والرسالة وهي الاسلام. فهذا الكتاب يتناول الاجابة على الاسئلة الثلاثة. ما هي الاسئلة الثلاثة خلف القبر وهي امتحان - [00:08:48](#)

بالعادة الامتحانات ما تسرب اسئلتها. ولا احد يخبر بها. ولكن هذه الاسئلة التي سنسأل عنها في قبورنا نحن نعرفها ولكن العبرة ليس بانك تعرف السؤال او تعرف الجواب هل انت تمارس ذلك وتعتقد - [00:09:11](#)

فان كنت كذلك اجبت على ذلك. وان كنت غير ذلك فلا تستطيع الاجابة على ذلك ولذلك معرفة هذه الامور ومعرفة امور الاعتقاد يتعلمها الانسان. وسيأتي ذكر ذلك لكني اردت ان اعلق - [00:09:41](#)

على العنوان ثلاثة الاصول وادلتها. نبداً. قال رحمه الله ها اه ابو سعيد ابي قراءتك صوت مرتفع وفقرة فقررة. والفقرة اللي ما اشرحها ارجع واقرأها حتى لو قرأتها. فانت بطريقة اخرى لم نشرحها وصلت قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هكذا يبدأون الكتب. هكذا يبدأون الكتب والمكاتبات. وبعض وهم بالخطبة الحاجة. وبعضهم بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يذكر في المقدمة ماذا يريد - [00:10:51](#)

وهذا جرى عليه حاجة المؤلفين. قديما وحديثا. فهو بدأ بسم الله. باسم اي به استعين به ابدأ كتابة هذا الكتاب. فكانت المكاتبات تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم العقود بسم الله الرحمن الرحيم. اما الازكار غالبا لم ترد الا بسم الله - [00:11:11](#)

اكل الطعام بسم الله. يا غلام سم الله. لم تأتي بسم الله الرحيم. ان في المكاتبات وفي افتتاح الصور وهي الاية اولى من الفاتحة واية مستقلة في صدر كل سورة وجزء من اية في سورة النمل بسم الله - [00:11:41](#)

فهنا استفتح وابتدى بذلك فاذا كتب الكاتب كتاب وابتداه ببسم الله فهو ممن قد اهتدى بهدي الاولين. نعم. قال رحمه الله اعلم انك الله اعلم هنا اخبار وهذا فيه امر اعلم - [00:12:11](#)

رحمك الله. الله اكبر. الدعاء بالرحمة اشد من الدعاء بالمغفرة ان تقول لشخص غفر الله لك وان تقول رحمك الله. فالدعاء بالرحمة اشمل من المغفرة ثم هذه ميزة للشيخ محمد رحمة الله عليه انه داعية رحمة بخلاف - [00:12:41](#)

ما يشاع عنه انه متشدد وانه دعوته دعوة متشددة ودائما اصحاب السنة يتهمون بانهم متشددون في الدعوة مستعجلون في نشرها. اذا كان بيانك للحق. يتهم انه شدة. واذا كان عدم تأجيلك لوقت البيان. يتهم بانه استعجال. قل لي بربك - [00:13:11](#)

ماذا بقي؟ مما لا يعاب به اهل الحق من اشياء منفرة ولكن هم يصبرون وان قيل فيهم انهم متشددون ومستعجلون وليس عندهم حكمة وهم منفرون وهكذا من القى بالسوء التي وصف بها دعاة التوحيد والسنة. الشيخ محمد رحمة الله عليه بدأ كتابه - [00:13:41](#)

رحمك الله. رحمك الله يدعو للقارئ ويدعو الان هو بهذا الكلام الجميع تشمله هذه الدعوة. اعلم رحم الله. انه يجب علينا الوجوب هنا وجوب على المكلفين لان الاحكام التكليفية منها ما هو واجب ومنها ما هو محرم ومنها ما هو مندوب - [00:14:11](#)

ومنها ما هو مكروه ومنها ما هو مباح. قوله انه يجب علينا هذا الوجوب وجوب عيني لماذا؟ لان كل منا يجب عليه ان يتعلم العقيدة. ان يتعلم العقيدة ايه ده ؟ لان الله امر بذلك فقال فاعلم انه لا اله - [00:14:41](#)

الا الله واستغفر لذنبك. يجب علينا تعلم اربع مسائل العلم اول ما بدأ قال التعلم التعلم يحتاج الى امور. اولاً معلم صالح ناصح صاحب سنة لان المعلم ان لم يكن كذلك فيكون سبباً في - [00:15:11](#)

انحراف اذا المعلم والمادة التعليمية ماذا تتعلم من المعلم؟ اعظم العلوم واشرف العلوم هو ما يتعلق بالله ما يتعلق بالله عز وجل عقيدتك القرآن كل ما يتعلق بالله ثم يليه برسول الله - [00:15:51](#)

صلى الله عليه وسلم فهذه اشرف العلوم. الاخلاص والمتابعة. هذا اشرف العلوم. لا اله الا الله محمداً رسول الله. هذي اشرف العلوم. ان تتعلم معنى هذه الشهادة. وهي من العلوم الضرورية - [00:16:21](#)

ما معنى العلوم الضرورية؟ اي التي يجب على كل مسلم ان يتعلمها. واذا على كل مسلم يدخل في ذلك الصغير والكبير والذكر والانثى. والانس والجن. الواجب على الجميع ان يتعلم علم العقيدة لا يكفي فيه التقليد. لان في اسئلة القبر الثلاثة - [00:16:41](#)

يجيب المجيب بما يعتقد واما من كان يسمع ولم يصبر يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون اذا هنا الاجابة يجيب هو ما يعتقد ويعمل اما ذاك فيقال ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون انتبه - [00:17:11](#)

فامور الاعتقاد تكون بتعلم الادلة. ولذلك جميل في العنوان قال ثلاثة الاصول وادلتها. فامور العقيدة لا بد من التعلم. وهذا التعلم علم ضروري اي واجب على الاعيان. وهذه من العلوم الضرورية التي لا يسع الانسان جهلها. مثل ماذا؟ معرفة التوحيد - [00:17:41](#)

من الشرك معرفة الحلال من الحرام. معرفة ما تصح بصلاته وما يبطلها. هذي علوم ما يكفي الانسان ان يرى الناس ماذا يفعلون فيفعل مثلهم. يجب عليه ان يتعلمها. نعم الاولى - [00:18:11](#)

قال العلم العلم مصادره قراءة مجالسة او محاكاة فيما يتلقى الانسان في المحاكاة يرى ما يفعل غيره فيفعل مثلهم. المجالسة معهم. فحيثما كانوا. السماع ما يقولون يستمع له. القراءة قرأ ما كتب قرأه. اذا هذه مصادر التلقي. هذه المصادر للتلقي - [00:18:41](#)

لابد ان ينتبه الانسان فيها لنفسه. لان منها ما هو صافي. ومنها ما هو شهوات ومنها ما هو الشبهات. فان كان يسمع ويقرأ ويجالس اهل السنة كان سني سلفي اثري وان كان يسمع ويجالس ويقرأ - [00:19:32](#)

لاهل البدع ما هي ايام الا واذا به بدعي. واذا كان يسمع ويجالس اهل المجنون والشهوات والمعاصي ما هي الا ايام واذا به عاص مع فانهرفه من جهة شهوات او من جهة شبهات او انه ثابت على الحق. ولكن بلينا بمن اختلطت عليه - [00:20:02](#)

في هذه المشارب الثلاث فكان الانحراف في مساره. فتجده مثلاً يجانس اهل السنة اسمع لاهل السنة ويقرأ لاهل البدع فهنا قد كدر صفو مشاربه فوقع فيه الخل فتجده في اتجاهه متلون في مقالاته بسبب مصدر من مصادر التلقي عنده اصبح فيه خلل او فيه - [00:20:32](#)

دخن او انه تجده يمارس امور شهوانية. لذلك ربما يجالس اهل المعاصي يقرأ ويسمع لاهل العلم ولكن انحرف من جهة الشهوات. وانحرف الشهوات اقل خطورة من انحراف الشبهات ولكن انه يوقع مستقبلاً للوقوع في الشبهات. استمراره على انحراف الشهوات يضعف جانب قوته - [00:21:02](#)

في الحق وانكساره امام الشبهات. فانتبه لنفسك. فغالب ما نجد من انحرافات اما من جهة الشهوات او من جهة الشبهات. اذا كانت هذه الاشياء قد صب بعضها على بعض فتصبح المخرج مختلط. لماذا؟ لانه خلط ما بين - [00:21:32](#)

الحق والشبهة والشهوة فالنتاج غير قويم غير نقي غير صافي. غير واضح. كدر. اذا ماذا يجب عليه؟ ان يجالس اهل فهو يجالس اهل العلم والعلماء ويسمع لهم ويقرأ لهم فاذا به صافي نقي كصفاء هذا الماء وبقدر ما - [00:22:02](#)

في هذا الصفاء شيء من الشهوات او شيء من الشبهات بقدر ما يكدر صفاءه. فانتبه لنفسك في مصدر التلقي في العلم ان يكون صاف

نقي. وهذا الذي اوقع بعض الناس في ثلاثة امور. ما هي؟ جانب - 00:22:32

العقيدة وجانب الفقه وجانب الدعوة والسلوك. فجانبا العقيدة تجده في هذه الثلاث يجالس اهلها عناية بالدليل. فجانبا الفقه ايضا معتن بنفس المسلك. وجانب الدعوة و تجد السائل على الطريق. فالمخرجات عقيدة سلفية ودعوة سلفية وفقه سلفي. يسير على خطى الاولين. العلم - 00:22:52

قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين انما ضبط العلم بالتلقي بهذه المصادر. فاصبحت طرحة في العقيدة كذلك. طرحة في الفقه ذا عناية بالدليل. لا - 00:23:22

قدم اقوال الرجال على الحق. انما يحترم العلماء ويقدم الادلة. فيستعين بالعالم دليلا الى الدليل. ولا يجعل العالم دليلا مستقلا عن الدليل. بل يدله على الدليل فلا يضارب بين اقوال العلماء عندما تخالف الادلة. اما اذا كانت - 00:23:42

مسألة الفقه مسألة اجتهادية فهو ينظر من تترجح به المسألة كما هي في مسائل الخلاف الذي قابل للخلاف لان الخلاف الذي لا يقبل كان يكون في جوانب العقيدة فليس عندنا في العقيدة خلاف لان مصدرها قال الله قال رسول الله - 00:24:02

مبنية على امور غيبية لا سبيل لمعرفة الا بالوحي فلا نقبل قولها فيها الا اذا قيل قال الله قال رسول الله فهي من هذه الجهة فلا خلاف في العقيدة لانهم يرجعون للامور الغيبية الدليل بالوحي. اما ما يتعلق بالفقه الذي هو الفهم - 00:24:22

بالفهم فبعهد النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الله تصلوا العصر الا في بني قريظة حصل منهم من جانب الفهم من صلى في الطريق ومن صلى في بني قريظة بعد ما - 00:24:42

خرج وقتها ولكن هذا اختلاف تنوع يسوغ فيه الاختلاف اما اختلاف التضاد في مسائل العقيدة فلا قبول الا في الدليل الذي اتى به الوحي بانها امور غيبية. اما مسائل الدعوة فهي امر تعبدي والمنهج. ولذلك عبر - 00:24:52

من المنهج والاعتقاد كظل العود. فلا يستقيم الظل والعود اعوج. لماذا ان هناك انضبطت مسالكهم في العقيدة وفي الفقه وفي الدعوة والمنهج. فتجدهم مع الدليل يدورون. ومن الناس من عقيدته ذات توجه سلفي دقيق جدا. ولكنه وقع في انحرافات في مسألة - 00:25:12

الدعوة او المنهج فتجد بعضهم يقول ان عقيدتنا عقيدة السلف ولكن دعوتنا دعوة التبليغ دعوة فيريد ان يجمع ما بين العقيدة السلفية والدعوة التبليغية او يقول سلفية المعتقد عصرية المواجهة. ليش ما اجيبك - 00:25:42

مواجهة السلف لا لمواجهة السلف غير مواجهة الخوارج. فيريد ان يسلك ما بين مسلك الخوارج ومسلك غيرهم. انتبهوا في مسألة العلم لان هناك ايضا من اصبح مقلدا جامدا في جانب الفقه وهو في الاعتقاد صافي نقي - 00:26:02

انتبه من هذه الثلاث. فمن لي بعالم قد صح مشربه في الاعتقاد؟ وصح مشربه في الفقه. وصح مشربه في الدعوة والمنهج هذا الذي نبحت عنه وهم كثر والحمد لله والدنيا مليئة بهم زادهم الله توفيقا وهدي وسدادا ورشادا ولكنا بلينا - 00:26:22

من انصاف من يتعلق باشيء ويضطرب في اشياء فينحرف به بعض طلبة العلم او بعض السامعة لهم فيحصل هذا التميع او هذا التلون او ما يسمون المخالف لهم فيه انهم متشددون. فمسألة العلم لا بد ان يراعي طالب - 00:26:42

العلم فيها هذه المصادر في التلقي وهذه المصادر المخرجات التي لا تعارض ذلك. الجانب الاول ادلة ويحذر الشهوات والشبهات. في الجانب الثاني ان يعنى بجانب الاعتقاد وجانب الفقه وجانب الدعوة والسلوك. وهي وما يسمى بالمنهج. اما لا يستقيم. الظل والعود - 00:27:02

عوج لن ترى ذلا سديما لعود اعوج. فاذا كان العود اعوج انحرف الظل. وكذا الدعوة المنهج عندما فسدت عقيدته ولم يخبرنا في ظهر من خلال دعوته ومنهجه. لماذا انحرف في ذلك؟ لان اصل اعتقاده عنده فيه - 00:27:22

اعوجاج فائر الظل بسبب ان العود اعوج. اما اذا كان غير اعوج فلن تتأثر به كذلك من اعتنوا بجانب الاعتقاد وانحرفوا في بعض المسائل انهم اصابوا من جهة الولا والبرا والحب - 00:27:42

فاصبح محب لمن كان على هواه مبغض لمن خالفه فلينتبه العبد من هذه الامور. اذا مسألة العلم في اعظم العلوم معرفة الله معرفة

نبية معرفة دين الاسلام اي معرفة المرسل معرفة الرسول معرفة - 00:28:02

الرسالة نعم من كان عنده مناقشة او اسئلة نخليها في اخر الدرس. نعم. رحمه الله الثانية العمل بكم العمل بالعلم. تعلمت اعمل تعلمت ولم تعمل بخلاف من عمل من غير علم. لان العامل بضد ما يتعلم هذا في خطر - 00:28:22

وقد قيل فيه وعالم بعلمه لم يعمل معذبا من قبل عباد الوثن. وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من الثلاثة الذين يبدأ عالم تعلم ولم يعمل. انتبه ان يكون علمك حجة عليك. اذا - 00:28:51

العلوم ايضا مختلفة. في العمل بها منها ما هو واجب. ومنها ما هو مندوب ومنها ما هو مباح كالعلم بالواجبات التي يجب امتثالها فهو وتعلمها وعمل عمل بها. او المحرمات التي علم حكمها تركها. من حيث وجوب الفعل او وجوب الترك - 00:29:11

فتعلم الاعتقاد من جهة الواجب. ما معنى هذا؟ الواجب معناه ان فارق الواجب يأثم اذا هذا العلم علم واجب جور صاحبه اثم تاركه لانه من باب الواجبات ليس من علوم النافلة - 00:29:41

معنى علوم النافلة؟ العلم ما هو علم عيني اي فرض عين ومنه وكفائي. فالكفائي اي اذا لم يتعلمه وجب فعل من في الامة ان يتعلم كما بها غيره. مثال علم المواريث هل كل الناس يعرفون؟ تقسيم التركات يمكن هذا المجلس - 00:30:11

بعد الطابة الحاضرين بارك الله فيهم جميعا. لا يعرف علم الفرائض وتقسيم التركات الا يمكن لا يعدون على يد الاصبع الواحد اصابع اليد الواحدة فهو علم عزيز. لكن هل يأثم من لم يتعلمه؟ لا اذا كان هناك من قد تعلمه فقد كفى هؤلاء فيسمى بالعلم الابه - 00:30:31

الكفائي اي كفاه غيره فيه ما العلم الضروري وهو فرض عين لا يسع احد منا يجهله هذه العلوم ان يعرف الله ويعرف نبية ويعرف دين الاسلام ثم ذكر قيد مهم جدا وهو ايه؟ ادلة - 00:30:51

ماذا قال؟ بالادلة. ما هي الادلة؟ اذا قيل الدليل ما الدليل قلة منها ما هي ادلة نقلية؟ ومنها ما هي ادلة عقلية؟ فالادلة العقلية ما يحتاج الى مقدمات حتى تكون - 00:31:11

موافق للمقدمات. فتكون يعلم ذلك. يعلم ان هناك حرارة اما باللمس او يعني اشياء تربط منها اشياء فتقود علوم الى علوم فيعرف هذا ويعرف هذا او يسمع صوت فيعرف ان - 00:31:31

هذا صوت كذا او يشم رائحة في عرف انها رائحة كذا او رائحة كذا. فهنا اشياء بالعقل قد عرفها. اما معرفة الشرع فهو ليس بالعقل. والا هناك عقلاء في العالم هناك عقلاء في اليابان في روسيا في الصين في - 00:31:51

هند في اميركا في اوروبا في افريقيا في كل مكان. عابرة مخترعين. لكن هذا يعبد صنم وهذا يعبد وهذا يعبد صليب وهذا يعبد ما عرفه الله عز وجل. عقولهم على قوتها واختراعاتها واتقانها - 00:32:11

الله. ثم هذه العقول لا تجعلك تعرف هذه الامور الغيبية. التي لا سبيل لمعرفة الا بالوحي. الصلاة احكام الصلاة اه هذي الامور لابد لها من قال الله. قال رسول الله شرع وحي. فهي هكذا بذاتها لا تعرف. العلوم التي - 00:32:31

التي هنا يشير اليها الشيخ ادلة الوحي قال الله قال رسول الله قال الصحابة هذه هي الادلة التي يشار اليها تفضل. تعال انت اول من اجاب على السؤال تعال. عظه من كل شي نسخة. يستاهل لانه - 00:32:51

سورة الاجابة تفضل. تستاهل. بس بحقها تعرف حقها وشو احسنت كفيت كلام كثير. كان بقول لك انا تقرها وتفهم اللي فيها جبت انك تعلمها ممتاز. بارك الله فيك اذا الادلة قال الله. فاذا قال لك شخص عن امر من امور الدين نفعل كذا نأتي كذا. على طول - 00:33:11

وش الدليل؟ الدليل احنا نفعل كذا لا نفعل الا بدليل كل حياتنا لابد بدليل ماذا قال الله عز وجل؟ فاستقم كما امرت من اللي امرك الامر لا بد ان يكون وحي قال الله على رسول الله. فاستقم كما امرت هذا الامر هو - 00:33:40

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة هذا ديننا. امر. من لم يستقم على الامر تحت الوعيد فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. لا تغير ولا - 00:34:10

في الامر من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ايه؟ فهو رد. اذا مدار معه الامر والامر هو الدليل. فندور مع الدليل حيثما دار. هذا امر الله امر رسول الله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. هذا ديننا - 00:34:40

ديننا قائم على الاستجابة نحن عبيد. والعبد ينفذ امر مولاه. نحن الرحمة يا عبد الله استجب لما امرك الله. ولذلك ميزة اهل الاسلام هم قالوا سمعنا واطعنا. فالسمع والاصغاء والطاعة التنفيذ. ولكن غيرهم ماذا قالوا - [00:35:05](#)

سمعنا وعصينا هذا بالنسبة للدالة ما هي الدالة؟ ها؟ من يجيب؟ نعم وش الدليل؟ على ان لا نأخذ الا بالدالة؟ تفضل تفضل تعال. انت شاركت بس هذي اسئلة اضافية. فاستقم كما امرت. والامر وش هو؟ اية - [00:35:35](#)

في كتاب الله محكمة او حديثا عن رسول الله خذ لك كتاب من هذه الكتب. نعم انت تعلمت ثمرة العلم ايش؟ العمل تعلمت هذه الاحكام تعلمت هذه الامور فانت تعمل بها. فاذا اتى وقت العمل - [00:36:10](#)

فانت تعمل بعلم. الذي لا يعلم كيف يعمل؟ كيف ولذلك تعلم قبل ان تتكلم تعلم قبل ان تعمل تعلم قبل ان تعتقد فكل هذه الامور مبنية على اول امر وهو ايه - [00:36:40](#)

التعلم. فاذا تعلمت تعلم صحيح اصبر اصبح العمل عمل صحيح. اما اذا لم تتعلم علم صحيح لا يكون العمل عمل صحيح. متى يكون العمل عمل صحيح اذا كان مبني على علم صحيح - [00:37:10](#)

لذلك تجد كثير من الناس يسأل انا عملت كذا وعملت كذا ويقال هذا بدعة. انا عملت كذا وعملت كذا هذا لا يجوز. لماذا؟ لان كل هؤلاء عملوا بخلاف ايه؟ بخلاف الدليل الصحيح. فلا بد ان تعمل وفق العلم. لا - [00:37:40](#)

ولا تنقص. انما تمتثل وتطبق نعم الدعوة اليه تعلمت وعملت ادع الدعوة الى الله قد تكون من خلال ما تبث في الناس مما يسمعونك وانت تكلمهم محاضرة كلمة خطبة ندوة - [00:38:00](#)

دارس في مجلس حديث في السوق في البيت في العمل مجرد كلامك ذا في التذكير بالشئ دعوة الى الله عز وجل. هذه دعوة الى الله. والدعوة الى الله عبادة والعبادة يلزم لها شرطين الاخلاص لله والمتابعة - [00:38:45](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدليل على ذلك؟ هم. نعم خذ لك كتاب انا اريد دليل خاص هذا دليل عام. اريد دليل خاص في الدعوة تفضل. الشهادتان. تعال خذ لك كتاب. حنا حتى اللي جاوب غلط ياخذ كتاب - [00:39:15](#)

ايش نبيكم تشاركو؟ ها افضل ها تعال خذ كتاب ها قل هذه خذ لك كتابين تاعك. قل كتاب واحد. قل هذه سبيلي. ها؟ ادعو الى الله. هذا ادعو الى الله تنبيه لايه؟ للاخلاص. على بصيرة وهي شرط العلم شرط الدعوة العلم. انا ومن انا ومن - [00:39:51](#)

تابعني الاتباع فانت في دعوتك ليست الدعوة لامرها سهلة مفلوت لا دعوة عبادة العبادة لابد ان تمارسها وفق ما فعلها من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف كان يدعو رسول الله؟ انت تدعو. ولذلك بلينا بمناهج - [00:40:31](#)

دعوية انحرفت مثل فرقة البنا وفرقة الياس فرقة البنا المصلية الاخوان وفرقة الياس الهندية اللي هم جماعة التبليغ الاحباب. وبالمناسبة البارحة كانت ندوة في الجامع الكبير عند سماحة المفتي سواء خطر جماعة التبليغ والتحذير منها. ارجعوا لها ففيها كان طرح تأصيلي فيما يتعلق بهذه الفرقة - [00:40:51](#)

لان الدعوة الى الله لابد ان تبني على الدالة لانه قد يأتيك واحد فيقول يا اخي الدعوة الى الله بدعة الدعوة الى الله بدعة. كيف تقول هؤلاء بدعة؟ لا الدعوة الى الله ليست بدعة. الدعوة الى الله عمل صالح - [00:41:21](#)

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. لكن ها هي مثل الصلاة ومثل الذكر فتصلي كما صلى رسول الله توضحاً كما توضحاً رسول الله ما عندنا صلاة جديدة ما عندنا وضوء جديد تدعو كما دعاك - [00:41:41](#)

رسول الله ما عندنا دعوة جديدة توهجات. واحد نام وشاف له رؤيا وقام وبني دعوته على حلم. دعوة قائمة هذا حلم هندي. وتنتشر. فاتي فيها باشيء يومية واشياء اسبوعية واشياء شهرية واشياء سنوية - [00:42:05](#)

اشياء عمرية كل الامور الدالة مبنية على نصوص. هذي مبنية على اشياء هو اخترعها. الدعوة الى الله ليست على النبي بدعة؟ لا والله بالعكس من اشرف العبادات. لكن وفق ما كان يصلي صلى الله عليه وسلم. الذكر بدعة؟ لا والله بالعكس الذكر شرف - [00:42:25](#)

عظيم ان يكون العبد من المفردين الذاكرين خير من انفاق الورق والصيام ولكن الذكر وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم ليست طريقة جديدة لا كل العبادات سيأتيك من يقول لك اذا هذي بدعة قل لا ليست بدعة. البدعة ان تسلك سبيلا بخلاف ما كان عليه رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:45

لأنك لم تؤمر بهذا وارجعوا لاول كلمتنا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالرد من جهتين اما من جهة عدم تحقيق الامر

الاول لم يكن خالصا لله. او من جهة عدم يكون متابع لرسول الله. فالعبادة ترد اما - 00:43:05

من كونها شرك او من كونها بدعة فعليك ان تعتني بالتوحيد والسنة ودائما علماءنا يؤكدون على هذا لانها مفهوم لا اله الا الله محمد

رسول الله. لا اله الا الله ان تكون خالصا لله. محمدا رسول الله ان تتبع فيها رسول الله. فالشرطين داخله اخلاص - 00:43:25

وايه؟ ومتابعة والعمل يرد اما من جهة عدم تحقق الاخلاص او من جهة عدم تحقق المتابعة ولو حققت المتابعة من دون اخلاص

مردود ولو حققت الاخلاص ولم تحقق المتابعة مردود. ولا بد للامرين من ان تجتمع - 00:43:45

عندما يكون ليس خالصا وبدعة فيرد منكم جهة من جهتين. نعم. قال رحمه الله. الدعوة الى الله اما تكون بلسانه او تكون بكتابته.

احيانا بممارستك. احيانا الناس تأخذ السنة من افعالك - 00:44:05

اليس هناك اشياء كان يقرهم صلى الله عليه وسلم بها؟ وسميت السنة التقريرية. ولذلك عليك ان تمارس السنة حتى الناس تراك لان

الناس ستفعل ما تفعل انت. بل ربما احتجوا بافعالك واقوالك وقالوا لو كان هذا ليس فيه شيء ما فعل - 00:44:25

الشيخ فلان والمطوع فلان وطالب العلم فلان وامام مسجدنا ومؤذنا وخطيبنا هذا سوى كذا هذا سوى كذا لو فيها شيء ما هو ما قال

لهم طيب لكن مجرد فعلك انت الناس تراه حجة تقتدي به. دع منك خطأ الناس فيما هم قد فعلوا - 00:44:45

انظر لما انت تفعل عليك الا تفعل الا صواب. ولذلك قيل لو لم يكن انت لا تحك رأسك الا بسنة اي فافعل. معناته ان لا يرى منك الناس

اي شيء الا وفق النصوص والادلة. اعاننا الله واياكم على انفسنا. نسأل الله يعيننا على انفسنا - 00:45:05